



نمو الطلب على النفط سيتحسن عام 2020

ملخص

- وفقاً لتقديرات أوبك، هناك نمو متوقع في التجارة العالمية، بفضل التحسن الأخير في العلاقات التجارية الأمريكية الصينية، سيؤدي إلى ارتفاع نمو الطلب على النفط هذا العام، بنسبة 1,2 بالمائة، أو 1,2 مليون برميل يومياً، مقارنة بنمو بنحو 930 ألف برميل يومياً في عام 2019.
- وفي جانب العرض، وافقت أوبك وشركائها مؤخراً على خفض إنتاج الخام للشهور الثلاثة الأولى من عام 2020. بعد تلك الشهور، وبناءً على تقديرات أوبك لحجم الطلب على نفطها خلال عام 2020، نتوقع تمديداً لاتفاقية أوبك وشركائها (ربما بشكل تدريجي) إلى ما بعد مارس 2020.
- رغم الارتفاعات السنوية الكبيرة، تراجعت وتيرة نمو إنتاج النفط الأمريكي عام 2019، تمشياً مع تراجع عدد حقارات النفط النشطة. بالنسبة لعام 2020، نتوقع إدارة معلومات الطاقة استمرار تراجع عدد منصات الحفر، نتيجة لخفض المنتجين إنفاقهم الرأسمالي، لكن ذلك سيترجم إلى تباطؤ سنوي كبير في نمو إنتاج النفط فقط عام 2021.
- في مطلع الشهر الجاري، ارتفعت أسعار النفط بصورة حادة بعد اندلاع التوترات الجيوسياسية في المنطقة مرة أخرى. ورغم أن الأسعار تراجعت منذ ذلك الحين، لكن خطر بقاء الأوضاع الجيوسياسية في المنطقة متفاقمة لفترة أطول، ربما يؤدي إلى علاوة مخاطر في أسعار النفط تدوم أكثر.
- في نفس الوقت، على الرغم من أن التهيدة الأخيرة في التوترات التجارية قد ساهمت في تحسين التوقعات المستقبلية لنمو الطلب على النفط، لكن القضايا الأساسية المتسببة في النزاع الرئيسي لم تُحل بعد، مما يعني كذلك استمرار الشكوك إزاء أسعار النفط.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على:

راجا أسد خان

رئيس قسم الأبحاث

rkhan@jadwa.com

الإدارة العامة:

الهاتف +966 11 279-1111

الفاكس +966 11 279-1571

صندوق البريد 60677، الرياض 11555

المملكة العربية السعودية

www.jadwa.com

جدوى للاستثمار شركة مرخصة من قبل هيئة السوق المالية

لأداء أعمال الأوراق المالية بموجب ترخيص رقم 37 / 6034

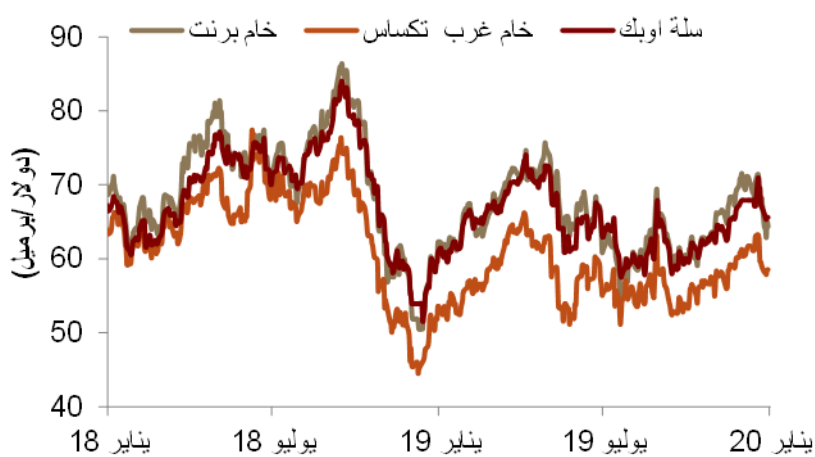
للاطلاع على أرشيف الأبحاث لشركة جدوى للاستثمار،

وللتسجيل للحصول على الإصدارات المستقبلية يمكنكم الدخول

إلى موقع الشركة:

<http://www.jadwa.com>

شكل 1: أسعار خام برنت حوالي 65 دولاراً للبرميل



**تحسن طفيف في نمو الطلب على النفط عام 2020:**

تشير بيانات أوليك إلى أن الطلب العالمي على النفط نما بنسبة 1 بالمائة، على أساس سنوي، بمتوسط 930 ألف برميل يومياً، عام 2019، وهو أدنى معدل نمو منذ عام 2012. أحد الأسباب الرئيسية وراء المستوى المتواضع للنمو هو التباطؤ واسع النطاق في التصنيع والتجارة العالمية بسبب تفاقم التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين. بالنظر إلى المستقبل، هناك نمو متوقع في التجارة العالمية، ساعد عليه التحسن الأخير في العلاقات التجارية الأمريكية الصينية، سيحول دون حدوث المزيد من التباطؤ في نمو الطلب. بالرغم من ذلك، فإن الطلب على النفط يتوقع أن يرتفع بدرجة طفيفة هذا العام، بنسبة 1,2 بالمائة، أو 1,2 مليون برميل يومياً، وستشكل الصين، ودول أخرى من آسيا (بما في ذلك الهند)، ومن الأمريكتين (بما في ذلك الولايات المتحدة) نحو 73 بالمائة من إجمالي النمو عام 2020 (شكل 2). وبصورة أكثر تحديداً، تتوقع أوليك أن يشكل نمو الطلب على النفط من الولايات المتحدة، والصين، والهند، نسبة 57 بالمائة من إجمالي النمو عام 2020 (مقابل 68 بالمائة عام 2018 و 59 بالمائة عام 2019). وفي الوقت ذاته، يتوقع أن يؤدي بعض الانتعاش في الطلب من كل من أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط إلى التعويض عن بعض التراجع في النمو من الدول المستهلكة الرئيسية الثلاث.

الطلب في الولايات المتحدة، والهند، والصين:

تشير أحدث البيانات من إدارة معلومات الطاقة (الأمريكية)، إلى أن الاستهلاك الكلي للولايات المتحدة من السوائل بقي مستقرًا، على أساس سنوي، عام 2019. ضمن ذلك الاستهلاك، سجلت سواحل الغاز الهيدروكربونية (تستخدم بصورة أساسية كلقيم في صناعة البتروكيماويات) زيادات بنسبة 5 بالمائة، على أساس سنوي، كما سجل وقود الطائرات أيضاً زيادات معقولة، بنسبة 2,3 بالمائة، خلال نفس الفترة. وعلى العكس، جاء أكبر التراجعات في زيت الوقود، الذي انخفض بنسبة 9,2 بالمائة، على أساس سنوي. إضافة إلى ذلك، تراجع استهلاك البنزين، الذي يشكل 45 بالمائة من إجمالي استهلاك الطاقة في الولايات المتحدة، بنسبة 0,5 بالمائة، على أساس سنوي، رغم انخفاض أسعاره بنسبة 5 بالمائة (من 2,82 دولار للجالون عام 2018 إلى 2,69 دولار للجالون عام 2019)، وزيادة إجمالي عدد الأميال التي قطعها السيارات بدرجة طفيفة، بنسبة 1 بالمائة (شكل 3). ويعود جزء من الانخفاض في استهلاك البنزين إلى زيادة مبيعات السيارات الكهربائية في الولايات المتحدة، والتي ارتفعت، وفقاً لقاعدة بيانات السيارات الكهربائية، بنحو 276000 سيارة في الفترة من بداية العام وحتى الربع الثالث 2019. حالياً، تشكل السيارات الكهربائية نحو 1,8 بالمائة من إجمالي السيارات في الولايات المتحدة، إلا أن وكالة الطاقة الدولية تتوقع ارتفاع هذه النسبة إلى 8 بالمائة بحلول عام 2030، وفقاً للسيناريو الذي تتوقعه "سيناريو السياسة الجديدة".

تشير بيانات أوليك إلى أن الطلب العالمي على النفط نما بنسبة 1 بالمائة، على أساس سنوي، بمتوسط 930 ألف برميل يومياً عام 2019...

...وهو أدنى معدل نمو منذ عام 2012.

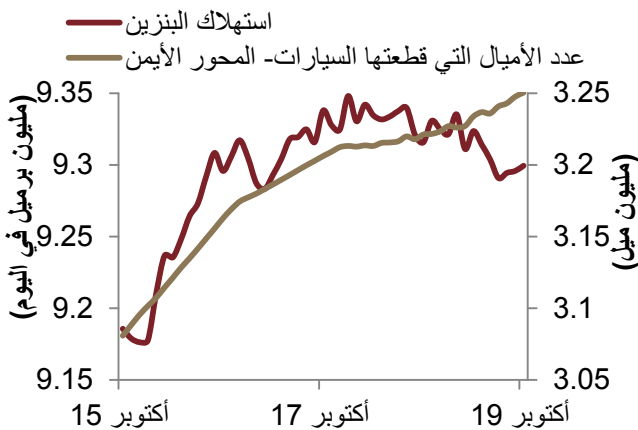
بالنظر إلى المستقبل، يتوقع أن يرتفع الطلب على النفط بدرجة طفيفة هذا العام، بنسبة 1,2 بالمائة، أو 1,2 مليون برميل في اليوم.

تشير أحدث البيانات من إدارة معلومات الطاقة، إلى أن الاستهلاك الكلي للولايات المتحدة من السوائل بقي مستقرًا، على أساس سنوي، عام 2019.

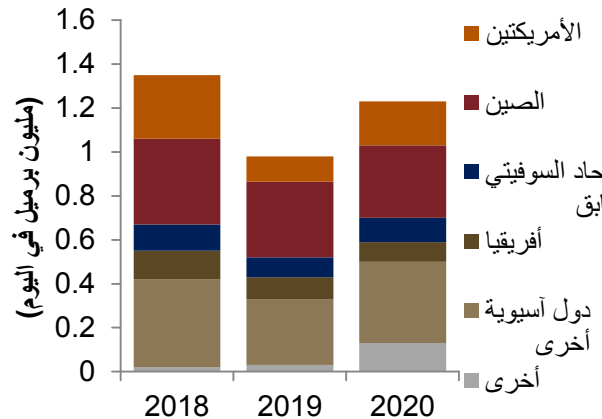
بالنظر إلى المستقبل، تتوقع إدارة معلومات الطاقة زيادة استهلاك الطاقة بنسبة 1 بالمائة، على أساس سنوي، في الربع الأول لعام 2020...

...رغم التوقعات ببقاء الطلب على البنزين دون تغيير...

شكل 3: استهلاك البنزين وعدد الأميال التي قطعها السيارات في الولايات المتحدة (المتوسط المتغير لـ 12 شهر)



شكل 2: ارتفاع طفيف في نمو الطلب العالمي على النفط عام 2020





...حيث ينتظر أن يكون قطاع البتروكيماويات هو المحرك الرئيسي لنمو الاستهلاك (من خلال سوائيل الغاز الهيدروكربونية).

بالنظر إلى المستقبل، تتوقع إدارة معلومات الطاقة زيادة استهلاك الطاقة بنسبة 1 بالمائة، على أساس سنوي، في الربع الأول لعام 2020، رغم التوقعات ببقاء الطلب على البتزين دون تغيير. في الواقع، على مدار عام 2020 ككل، يتوقع أيضاً أن يكون الطلب على البتزين مستقرًا، ومنتظر أن يكون قطاع البتروكيماويات هو المحرك الرئيسي لنمو الاستهلاك (من خلال سوائيل الغاز الهيدروكربونية) عام 2020.

نمت واردات الصين من النفط الخام بنسبة كبيرة، بلغت 9 بالمائة، على أساس سنوي، عام 2019...

...مدفوعة بشكل رئيسي ببدء تشغيل مصفاتي جديدتين ضخمتين...

...وستواصل واردات النفط الخام ارتفاعها عام 2020، مع بلوغ المصفاتي الضخمتين طاقتها الإنتاجية القصوى.

رغم وجود قلق بشأن النمو الاقتصادي في الصين، حيث سجل نمو الناتج المحلي الإجمالي لعام 2019 ككل أدنى مستوى له في 29 عاماً، إلا أن ذلك لم يؤثر على شهية هذه الدولة للنفط. وفي الحقيقة، نمت واردات الصين من النفط الخام بمستوى كبير، بنسبة 9 بالمائة، على أساس سنوي، عام 2019 (شكل 4). وكانت الزيادة في الواردات مدفوعة بشكل رئيسي ببدء تشغيل مصفاتي جديدتين ضخمتين، مما أدى إلى قفزة في واردات النفط الخام من موردي النفط في الشرق الأوسط. وفي الواقع، جاءت المملكة كأكبر مصدر للنفط الخام إلى الصين، بمتوسط 1,7 مليون برميل يومياً، خلال عام 2019، وكذلك كانت العراق وسلطنة عمان من المصدرين الرئيسيين (شكل 5). وبالنظر إلى المستقبل، يتوقع أن يتباطأ النمو السنوي لطلب النفط في الصين بدرجة طفيفة، إلى 2,5 بالمائة في عام 2020 (مقارنة بـ 2,8 بالمائة عام 2019). رغم ذلك، ستواصل واردات النفط الخام ارتفاعها، مع بلوغ المصفاتي الضخمتين المشار إليهما أعلاه (واللتين تفضلان استخدام فئات النفط المنتج في الشرق الأوسط) طاقتهم الإنتاجية القصوى.

تراجعت واردات الهند من النفط الخام بنسبة 2,1 بالمائة عام 2019. ويعود هذا التراجع بصورة أساسية إلى التباطؤ الاقتصادي، الذي انعكس على عدد من القطاعات، بما في ذلك قطاع السيارات. ووفقاً لبيانات جمعية شركات صناعة السيارات الهندية، تراجعت مبيعات السيارات التجارية بنسبة 15 بالمائة، على أساس سنوي، خلال الفترة من بداية العام وحتى نوفمبر. وكان لهذا الانخفاض تأثير واضح على طلب زيت الديزل، والذي سجل نمواً بنسبة 1 بالمائة فقط خلال الفترة من بداية العام وحتى أكتوبر 2019، مقارنة بنمو بنسبة 6 بالمائة عام 2018. بالنظر إلى عام 2020، ربما ترتفع بالفعل واردات النفط الهندية، بسبب عدم وجود تطور في عمليات الاستكشاف والتنقيب. وكانت الحكومة الهندية الحالية تستهدف خفض واردات كل من النفط والغاز بحلول عام 2022، لكن حدث العكس في السنوات الخمس الماضية. حالياً، تتم تلبية أكثر من 84 بالمائة من استهلاك النفط عن طريق الواردات، مقارنة بنحو 80 بالمائة عام 2014، وشكلت واردات الغاز 43 بالمائة من إجمالي الاستهلاك، مرتفعة من 31 بالمائة خلال نفس الفترة.

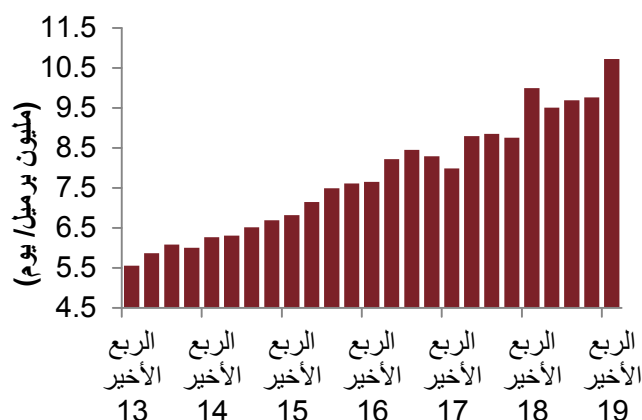
تراجعت واردات الهند من النفط الخام بنسبة 2,1 بالمائة عام 2019، نتيجة للتباطؤ الاقتصادي كسبب رئيسي.

بالنظر إلى عام 2020، ربما ترتفع بالفعل واردات النفط الهندية، بسبب عدم وجود تطور في عمليات الاستكشاف والتنقيب.

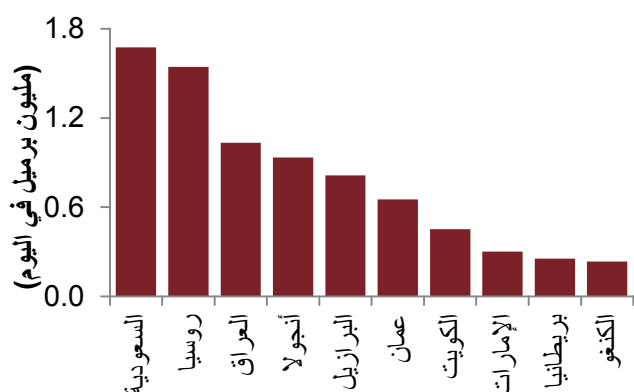
لا تزال أوبك وشركائها (المنتجين المستقلين) ملتزمون باتفاقية خفض الإنتاج:

بلغ متوسط إجمالي إنتاج النفط الخام من دول أوبك 29,9 مليون برميل يومياً عام 2019، بانخفاض كبير بلغ 3,1 مليون برميل يومياً (9 بالمائة) عن مستوى الإنتاج في أكتوبر 2018، الذي

شكل 4: واردات الصين من النفط الخام



شكل 5: أكبر الدول المصدرة للنفط الخام إلى الصين في عام 2019* (مليون برميل في اليوم)



* المتوسط خلال الفترة من بداية العام وحتى نوفمبر



يستخدم كمؤشر. بالنظر إلى المستقبل، وافقت أوبك وشركائها مؤخراً على خفض إنتاج الخام بنحو 500 ألف برميل يومياً إضافية، ليبلغ إجمالي الخفض 1,7 مليون برميل يومياً، مقارنة بحجم الإنتاج في أكتوبر 2018، للشهور الثلاثة الأولى من عام 2020. إضافة إلى ذلك، أشارت المملكة العربية السعودية إلى أنها ستطوع بخفض إنتاجها بـ 400 ألف برميل يومياً إضافية خلال الربع الأول من عام 2020 (نص مظل 1). مما يؤدي إلى زيادة انخفاض الإنتاج من أوبك وشركائها إلى 2,1 مليون برميل يومياً، مقارنة بمستوى الإنتاج في أكتوبر 2018. بالنسبة للفترة المتبقية من عام 2020، وفي ظل توقعات أوبك بأن يبلغ متوسط الطلب على نفطها 29,5 مليون برميل يومياً عام 2020، مقارنة بـ 30,6 مليون برميل يومياً عام 2019، نتوقع أن يتواصل الخفض الحالي في الإنتاج طيلة الفترة المتبقية من العام، حتى يصبح بالإمكان توازن أسواق النفط (شكل 6). والحال كذلك، نتوقع تمديداً لاتفاقية الإنتاج المبرمة بين أوبك وشركائها (ربما بشكل تدريجي) إلى ما بعد التاريخ الحالي وهو مارس 2020، بدءاً من اجتماع المنظمة في مطلع شهر مارس.

نص مظل 1: إنتاج المملكة من النفط الخام

بلغ متوسط إنتاج المملكة من الخام 9,8 مليون برميل يومياً عام 2019، منخفضاً بنسبة مقدرة، 5 بالمائة، عن مستوى الإنتاج المتفق عليه مع أوبك وشركائها خلال العام، والبالغ 10,3 مليون برميل يومياً. وفي نفس الوقت، تشير أحدث البيانات المتاحة إلى أن الاستهلاك المحلي للطاقة في المملكة في طريقه إلى أن يسجل أول ارتفاع سنوي له خلال أربع سنوات (شكل 7). بالنظر إلى المستقبل، رغم زيادة استهلاك المصافي نتيجة للبدء في تشغيل مصفاة جازان، لكننا لا نتوقع أن تؤدي هذه الزيادة إلى ارتفاع كبير في حجم إنتاج النفط السعودي عام 2020. وذلك لأن إنتاج الغاز الطبيعي غير المصاحب من مجمع الفاضلي للغاز، والذي يشتمل على محطة جديدة لتوليد الكهرباء بالغاز، سيؤدي إلى رفع مستوى استخدام الغاز في خليط الطاقة في المملكة. علاوة على ذلك، فإن إنشاء محطة لإنتاج الطاقة الشمسية بقوة 300 ميغاواط في منطقة الجوف بواسطة القطاع الخاص، والتي بدأ تشغيلها أواخر العام الماضي، سيسهم أيضاً في الحد من زيادة الاستهلاك المحلي للطاقة خلال العام.

بالمجمل، بناءً على التطورات الحادثة لدى أوبك وشركائها، مقرونة بالتوجهات القائمة حالياً في مجال الطاقة في المملكة، فإننا نتوقع بقاء إنتاج الخام السعودي دون تغيير، على أساس سنوي، عند 9,8 مليون برميل يومياً، عام 2020.

في غضون ذلك، بلغ متوسط إنتاج روسيا من النفط الخام 11,25 مليون برميل يومياً لعام 2019 ككل، وهو ما يزيد بدرجة طفيفة عن حجم الإنتاج الملزم به روسيا بموجب الاتفاقية السابقة بين

وافقت أوبك وشركائها مؤخراً على خفض إنتاج الخام بنحو 500 ألف برميل يومياً إضافية، ليبلغ إجمالي الخفض 1,7 مليون برميل يومياً، مقارنة بحجم الإنتاج في أكتوبر 2018، للشهور الثلاثة الأولى من عام 2020...

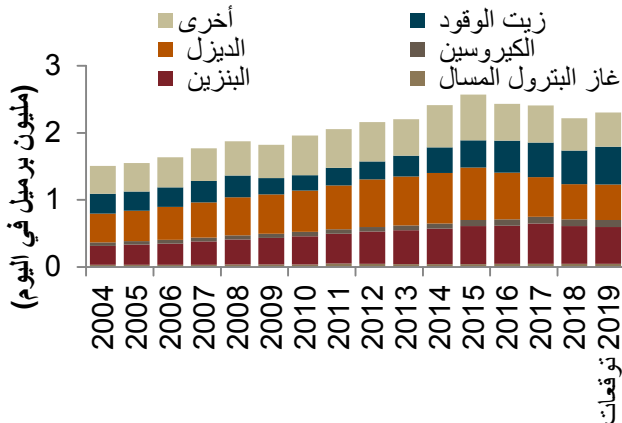
..كما أن المملكة أشارت إلى تطوعها بخفض إنتاجها بـ 400 ألف برميل يومياً إضافية خلال الربع الأول من عام 2020.

بعد الربع الأول، وبناءً على توقعات أوبك بشأن الطلب على نفطها عام 2020...

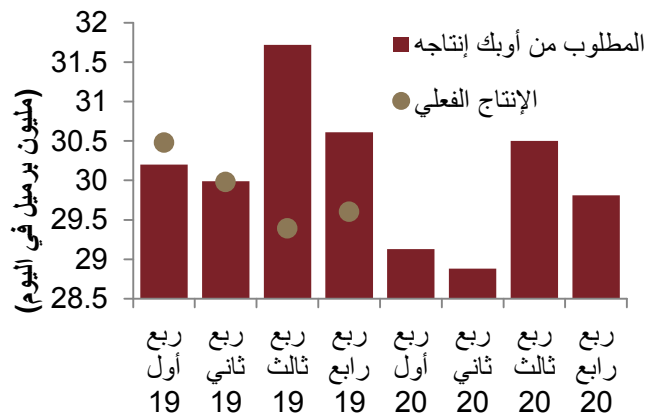
...نتوقع تمديداً لاتفاقية الإنتاج المبرمة بين أوبك وشركائها (ربما بشكل تدريجي) إلى ما بعد مارس 2020.

بلغ متوسط إنتاج روسيا من النفط الخام 11,25 مليون برميل يومياً لعام 2019 ككل، وهو ما يزيد بدرجة طفيفة عن حجم الإنتاج الملزم به بموجب الاتفاقية السابقة بين أوبك وشركائها، والذي يبلغ 11,191 مليون برميل في اليوم...

شكل 7: استهلاك الطاقة في المملكة



شكل 6: حجم الطلب على نفط أوبك، مقارنة بإنتاجها الفعلي





أوبك وشركائها (عند 11,191 مليون برميل يومياً)، كما يزيد كذلك بنسبة 1 بالمائة عن مستوى إنتاجها عام 2018. بالنظر إلى المستقبل، التزمت روسيا بخفض إنتاجها بـ 70 ألف برميل يومياً إضافية خلال الربع الأول من عام 2020، مما يجعل إجمالي إنتاجها يقل بنحو 300 ألف برميل يومياً عن مستوى الإنتاج في أكتوبر 2018. وبالطبع، فإن أي تمديد لاتفاقية أوبك وشركائها إلى ما بعد الربع الأول من عام 2020 سيحتاج إلى تعاون روسيا، وإن كان ذلك التعاون غير مضمون. وبصورة أكثر تحديداً، فإن بعض كبار منتجي النفط الروس عبروا صراحة عن مخاوفهم من فقدان حصتهم السوقية، خاصة لصالح منتجي النفط الصخري الأمريكيين، نتيجة لاتفاقية أوبك وشركائها.

إنتاج النفط الأمريكي لن يتراجع بصورة كبيرة هذا العام:

وفقاً لبيانات إدارة معلومات الطاقة، بلغ متوسط إنتاج الولايات المتحدة من النفط الخام 12,3 مليون برميل يومياً عام 2019، لكن يتوقع أن يتجاوز مستوى إلى 13,3 مليون برميل في اليوم عام 2020. ويعود السبب الرئيسي لهذه الزيادة في الإنتاج، على أساس المقارنة السنوية، إلى الارتفاع المتوقع للإنتاج من حقل بيرميان للنفط الصخري. وفي الواقع، تتوقع إدارة معلومات الطاقة أن يزداد إنتاج حقل بيرميان بمتوسط 810 ألف برميل يومياً عام 2020 (مقابل 915 ألف برميل يومياً عام 2019). وأصبحت الزيادات في إنتاج النفط من حقل بيرميان ممكنة، بفضل التوسع الأخير في البنية التحتية لشبكة أنابيب النفط الخام، والتي ساعدت بدورها في تخفيف اختناقات الإمداد.

رغم هذا النمو الكبير، تراجعت وتيرة نمو إنتاج النفط الأمريكي عام 2019، تمشياً مع انخفاض عدد منصات الحفر النشطة (بـ 208 منصة، أو نسبة 23 بالمائة، على أساس سنوي). بالنسبة لعام 2020، تتوقع إدارة معلومات الطاقة تراجع عدد منصات الحفر، نتيجة لخفض المنتجين إنفاقهم الرأسمالي، ولكن بما أن شركات النفط الصخري قد طورت تقنيات لتتفادى بصورة مؤقتة حدوث انخفاض كبير في إنتاج النفط، فمن غير المتوقع حدوث تباطؤ كبير وفوري في معدل نمو إنتاج النفط ككل. في الحالات الأخيرة التي شهدت تراجع عدد منصات النفط بصورة حادة، كان رد فعل منتجي النفط الصخري الأمريكي هو الحفر في حقول النفط الغنية الأكثر فائدة من الناحية الاقتصادية، وكذلك زيادة فعالية عمليات التنقيب والاستخراج. وتسعى هذه التقنيات إلى تحسين الإنتاج النفطي الكلي للبلد، وذلك من خلال استخراج كميات أكبر من النفط وبطريقة أسرع في المدى القصير. بالتالي، وبموجب الافتراض الحالي لإدارة معلومات الطاقة بشأن أسعار خام غرب تكساس، فإن نمو إنتاج النفط في الولايات المتحدة لن يشهد تراجعاً ملحوظاً إلا في عام 2021 (شكل 8).

لكن روسيا التزمت بخفض إنتاجها بـ 70 ألف برميل يومياً إضافية خلال الربع الأول من عام 2020، مما يجعل إجمالي إنتاجها يقل بنحو 300 ألف برميل يومياً عن مستوى الإنتاج في أكتوبر 2018.

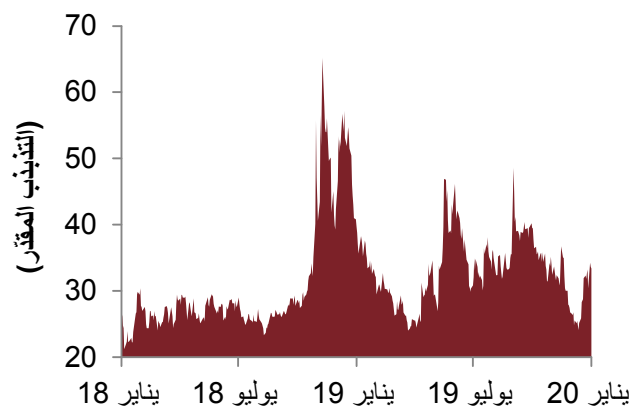
وفقاً لبيانات إدارة معلومات الطاقة، بلغ متوسط إنتاج الولايات المتحدة من النفط الخام 12,3 مليون برميل يومياً عام 2019...

لكنه مهياً ليتجاوز مستوى إلى 13,3 مليون برميل في اليوم عام 2020.

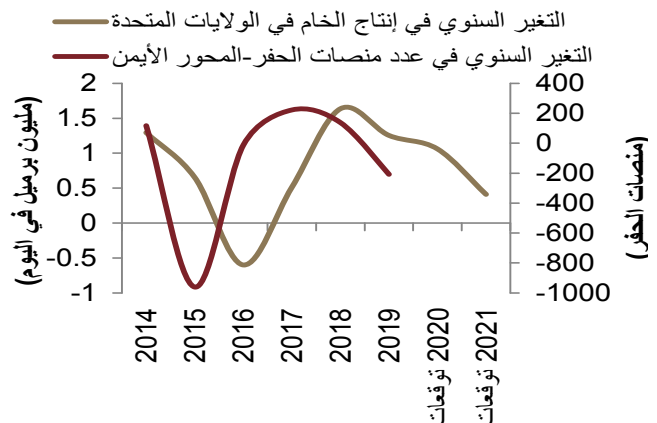
ويعود السبب الرئيسي للارتفاع المتوقع في الإنتاج، على أساس المقارنة السنوية، إلى الزيادات المضطردة في الإنتاج من حقل بيرميان للنفط الصخري.

رغم هذا النمو الكبير، تراجعت وتيرة نمو إنتاج النفط الأمريكي في عام 2019، تمشياً مع انخفاض عدد منصات الحفر النشطة.

شكل 9: زيادة قابلة للقياس في تذبذب أسعار النفط منذ أواخر عام 2018



شكل 8: توقعات بتراجع كبير في نمو إنتاج النفط الأمريكي عام 2021





التوقعات بشأن أسعار النفط:

ارتفعت أسعار خام برنت بنسبة 4 بالمائة، على أساس ربعي، في الربع الرابع لعام 2019، ليصل المتوسط إلى 64 دولاراً للبرميل. وجاء الارتفاع الكبير بصورة أساسية نتيجة لإعلان الولايات المتحدة والصين عن التوصل إلى صفقة "المرحلة الأولى" (والتي تم التوقيع عليها رسمياً الأسبوع الماضي)، والتي أدت إلى تعليق مجموعة من الرسوم الجمركية كان مخططاً فرضها على سلع استهلاكية صينية بقيمة 156 مليار دولار. كذلك، استفادت الأسعار من اتفاق أوبك وشركائها على زيادة خفض إنتاج الخام خلال الربع الأول لعام 2020. بالمجمل، بلغ متوسط أسعار خام برنت 65 دولاراً للبرميل لعام 2019 ككل، بانخفاض نسبته 9 بالمائة، على أساس سنوي.

بالنظر إلى الربع الأول من عام 2020، سيؤدي التوقيع الذي جرى مؤخراً على صفقة "المرحلة الأولى"، بالتزامن مع استمرار اتفاقية أوبك وشركائها لخفض إنتاج النفط، إلى المحافظة على أسعار خام برنت عند المستويات الحالية. وبالنسبة للفترة المتبقية من عام 2020، نتوقع تمديد اتفاقية الإنتاج المبرمة بين أوبك وشركائها (ربما بشكل تدريجي) إلى ما بعد التاريخ الحالي وهو مارس 2020، مما يضع حداً أدنى للأسعار عند حوالي 65 دولاراً للبرميل. رغم ذلك، فإن الخلافات بشأن التجارة العالمية والتوترات الجيوسياسية الإقليمية، والتي أدت إلى رفع مستوى التذبذب في أسعار النفط منذ أواخر عام 2018 (شكل 9)، ستظل باقية على الأرجح خلال عام 2020 (نص مظلّل 2).

ارتفعت أسعار خام برنت بنسبة 4 بالمائة، على أساس ربعي، في الربع الأخير لعام 2019، إلى متوسط 64 دولاراً للبرميل.

وجاء الارتفاع الكبير نتيجة لإعلان الولايات المتحدة والصين عن التوصل إلى صفقة "المرحلة الأولى"، إضافة إلى اتفاق أوبك وشركائها على زيادة خفض إنتاج النفط.

بالنظر إلى عام 2020، نتوقع أن يؤدي تمديد اتفاقية الإنتاج المبرمة بين أوبك وشركائها، إلى جعل الحد الأدنى للأسعار عند حوالي 65 دولاراً للبرميل.

نص مظلّل 2: تذبذب أسعار النفط

مطلع الشهر الجاري، ارتفعت أسعار خام برنت بعد تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وإيران والتي أدت إلى صراع عسكري قصير. ورغم أن الأسعار تراجعت منذ ذلك الحين، لكن خطر بقاء تفاقم الأوضاع الجيوسياسية في المنطقة لفترة أطول، ربما يؤدي إلى علاوة مخاطر في أسعار النفط تدوم أكثر. في نفس الوقت، وعلى الرغم من أن التهدة الأخيرة في النزاعات التجارية قد ساهمت في تحسين التوقعات المستقبلية لنمو الطلب على النفط، لكن القضايا الأساسية المتسببة في النزاع الرئيسي لم تُحل بعد. وفي الواقع، لم يتم حتى الآن معالجة الاتهامات الأمريكية للصين والمتصلة بسرقة الملكية الفكرية، والاستياء من وجود عجز تجاري ثنائي كبير مع الصين. وبالتالي، فعلى الرغم من أن التوترات التجارية قد تحسنت مؤقتاً، لكن لا يزال من المرجح أن تستمر لفترة من الوقت، مما يعني كذلك استمرار الشكوك إزاء أسعار النفط.

رغم ذلك، فإن الخلافات بشأن التجارة العالمية والتوترات الجيوسياسية الإقليمية، والتي أدت إلى رفع مستوى التذبذب في أسعار النفط منذ أواخر عام 2018، ستظل باقية على الأرجح خلال عام 2020.

إخلاء المسؤولية

ما لم يشر بخلاف ذلك، لا يسمح إطلاقاً بنسخ أي من المعلومات الواردة في هذه النشرة جزئياً أو كلياً دون الحصول على إذن تحريري مسبق ومحدد من شركة جدوى للاستثمار.

البيانات الواردة في هذا التقرير تم الحصول عليها من شركة رويترز، مبادرة البيانات المشتركة للدول المنتجة للنفط (جودي)، وشركة بلومبيرغ، وإدارة معلومات الطاقة، وبنك الاحتياطي الفيدرالي في سانت لويس، ومجلة "انيرجي انتليجنس"، وأوبك، ما لم تتم الإشارة بخلاف ذلك.

لقد بذلت شركة جدوى للاستثمار جهداً كبيراً للتحقق من أن محتويات هذه الوثيقة تتسم بالدقة في كافة الأوقات. حيث لا تقدم جدوى أية ضمانات أو ادعاءات أو تعهدات صراحة كانت أم ضمنياً، كما أنها لا تتحمل أية مسؤولية قانونية مباشرة كانت أم غير مباشرة أو أي مسؤولية عن دقة أو اكتمال أو منفعة أي من المعلومات التي تحتويها هذه النشرة. لا تهدف هذه النشرة إلى استخدامها أو التعامل معها بصفة أنها تقدم توصية أو خيار أو مشورة لاتخاذ أي إجراء/إجراءات في المستقبل.